سلسلة أسرار للصغار



سر المُنجم الماكر

تأليف ورسوم

عبد الرحمن بكر

سر المنجم الماكر

كان يلهث من كثرة الجهد والركض..!، هكذا دائما ينتهى عهده بكل مدينة يدخلها .

ففى كل مرة تتضح الحقائق ، ولا يلاق سوى الجزاء الأليم والفرار الدائم ..

لكن فى هذه المرة يبدو أن الوضع مختلف ، إنها مدينة كبيرة واليوم عيد ، الناس تنطلق فرحة



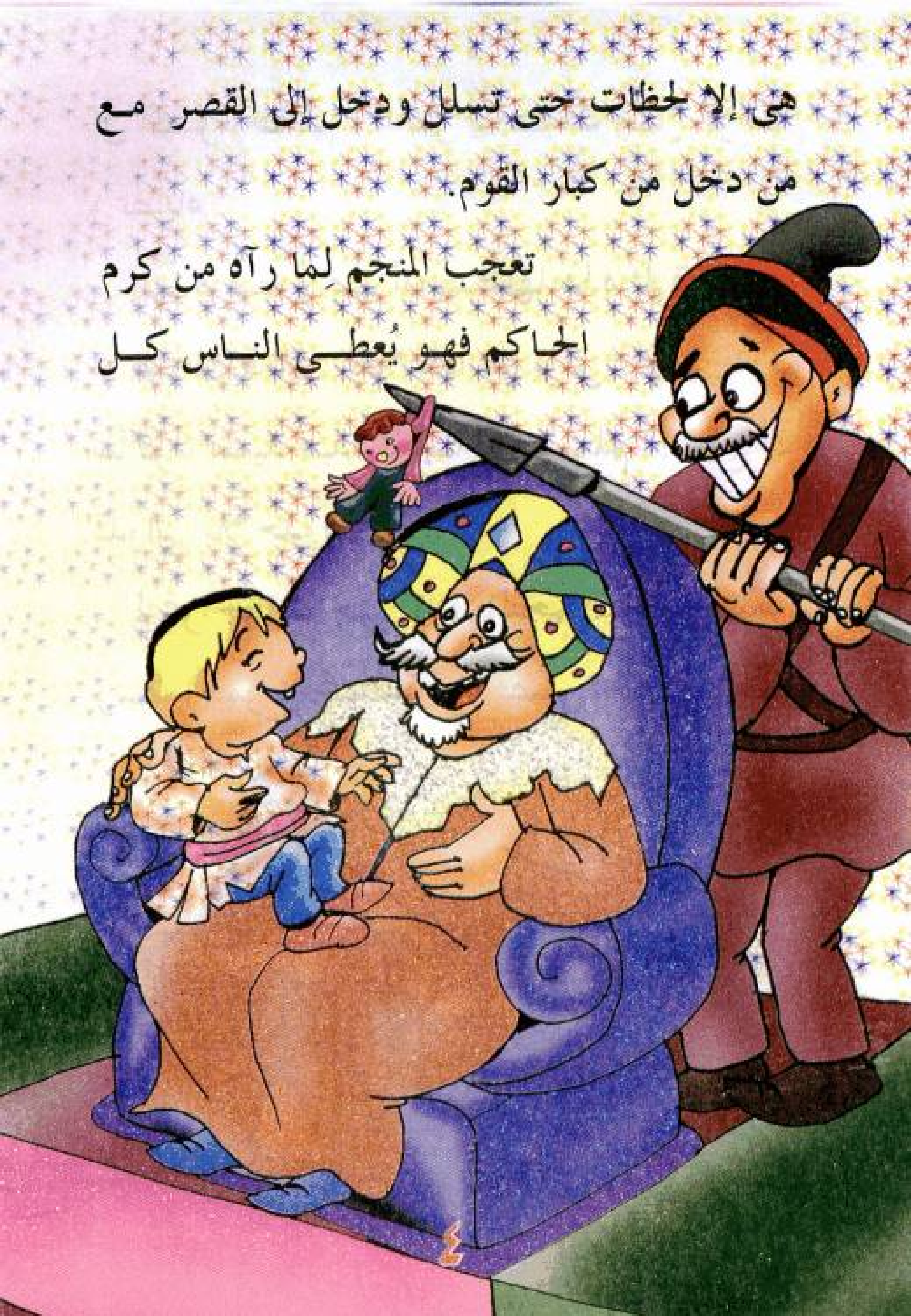
إلى قصر الحاكم ، الكل يتحدث عن كرمه وعطاياه .

إنها فرصته ويجب أن يستغلها هذه المرة .

ضحك قائلاً : فعلاً هذا هو يومى ، ومن الآن سأكون سيد هذه المدينة ، وسيعلم الجميع أن قدراتى بلا حدود .

لم تمر لحظات حتى كان (المُنجم الماكر) يندس وسط الجموع المحتشدة أمام قصر الحاكم ، وما



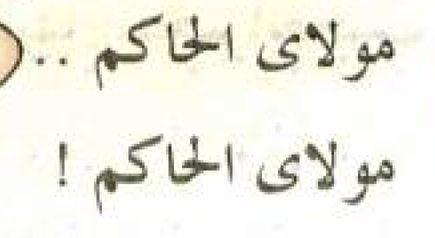

هى إلا لحظات حتى تسلل ودخل إلى القصر مع
من دخل من كبار القوم.
تعجب المنجم لِما رآه من كرم
الحاكم فهو يُعطي الناس كل

ما يحتاجونه .. وتبسم حينها سعيدًا فقد أصبح الآن داخل مجلسه .

وكان بالمجلس الكثير من الوزراء والأمراء فسلم المنجم على الحاكم . وتلفت حوله يبحث عن طريقة يبدأ بها ، فلاحظ وجود طفل صغير يلعب تحت قدمى الحاكم..

ففكر بسرعة وقال فى نفسه : إنها فرصتى فهذا الطفل هو الذى سيقودنى إلى المجد .. ولكن علىَّ أن أتفنن فى السيطرة على عقل الحاكم .

وعلى الفور رفع المنجم يديه وصاح بأعلى صوت :



مولاى الحاكم ..

مولاى الحاكم !

فتعجب الحاكم وقال له: نعم ماذا حدث.. ماذا تريد ..؟

فقال المنجم بصوت جهورى :

إنى أرى عجبا .. إنى أرى عجبا !

فالتفت إليه كل الحاضرين وقد أصابتهم الدهشة ، لكنه استمر يقول :

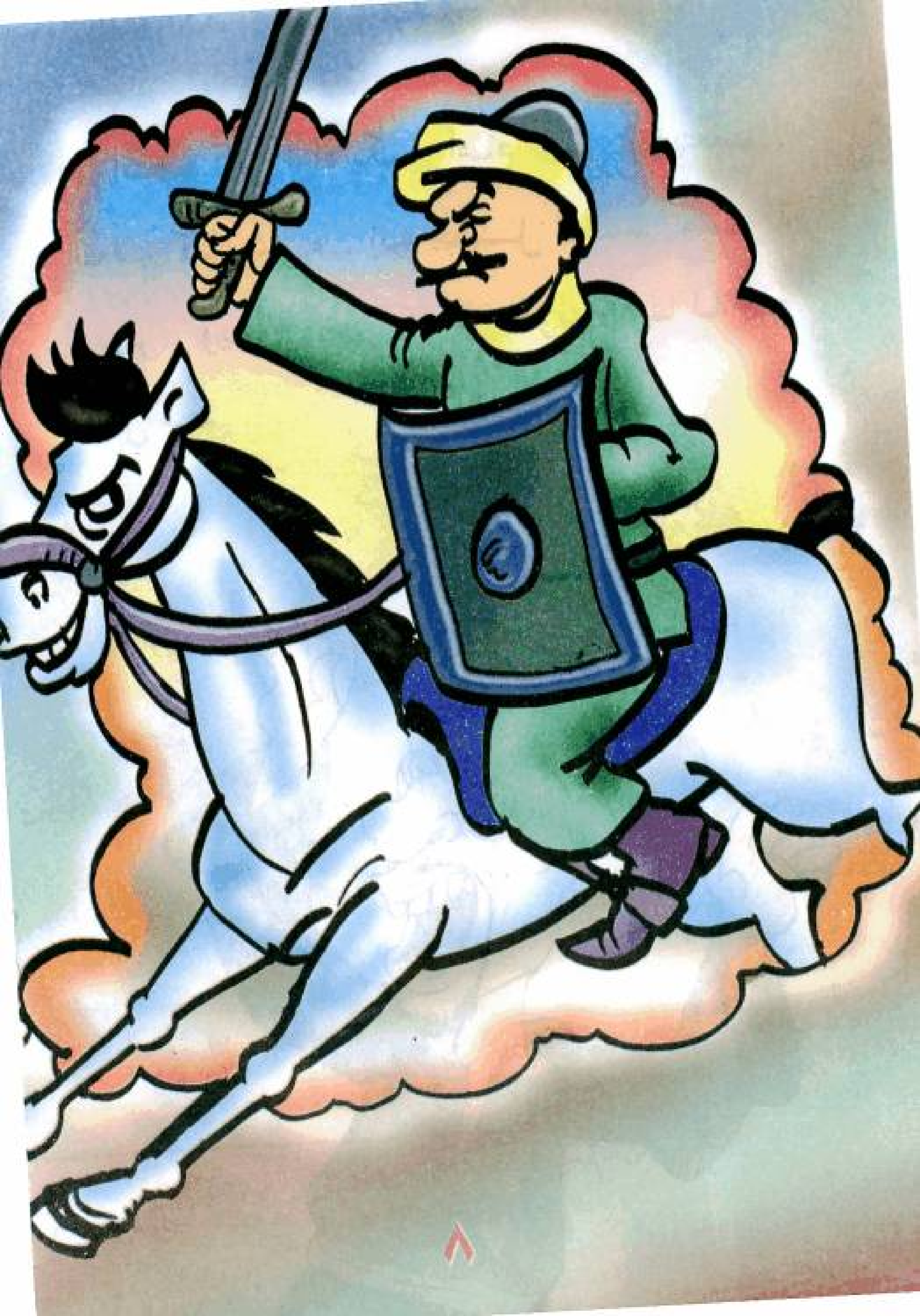
أنا أكبر المنجمين وأرى الآن مستقبل عظيم ينتظر ابنك هذا الصغير.. إنى أرى الغيب فمستقبله يتحرك أمامى وكأنه شاشة أمام عينى..

فتبسم الحاكم وقال :

وماذا ترى أيها المنجم العجيب ؟

المنجم: إنى أراه يكبر أمام عينى.. ويتعلم.. يتعلم كل شىء.. إنه يحصل العلم بسهولة ويسر.. ويتفوق على كل من حوله .. يا له من طفل مبهر ..





ففرح الحاكم وقال : وماذا عن البطولة والشجاعة ، فأنا أحب الشجاعة .. أيها المنجم العظيم ؟

فنظر المنجم فى السماء طويلا .. ثم قفز فرحا وهو يقول بأعلى صوت ..

إن سيفه يلمع يا مولاى .. يا له من سيف قوى .. يبارز ويتمرن إنى أراه يمتطى جوادا أشهب . ويقود جيوش المملكة .. يا له من قائد!.. إنه يحصد رقاب الأعداء بسيفه ، الله.. الله.. ما أعظم الفتوحات ..



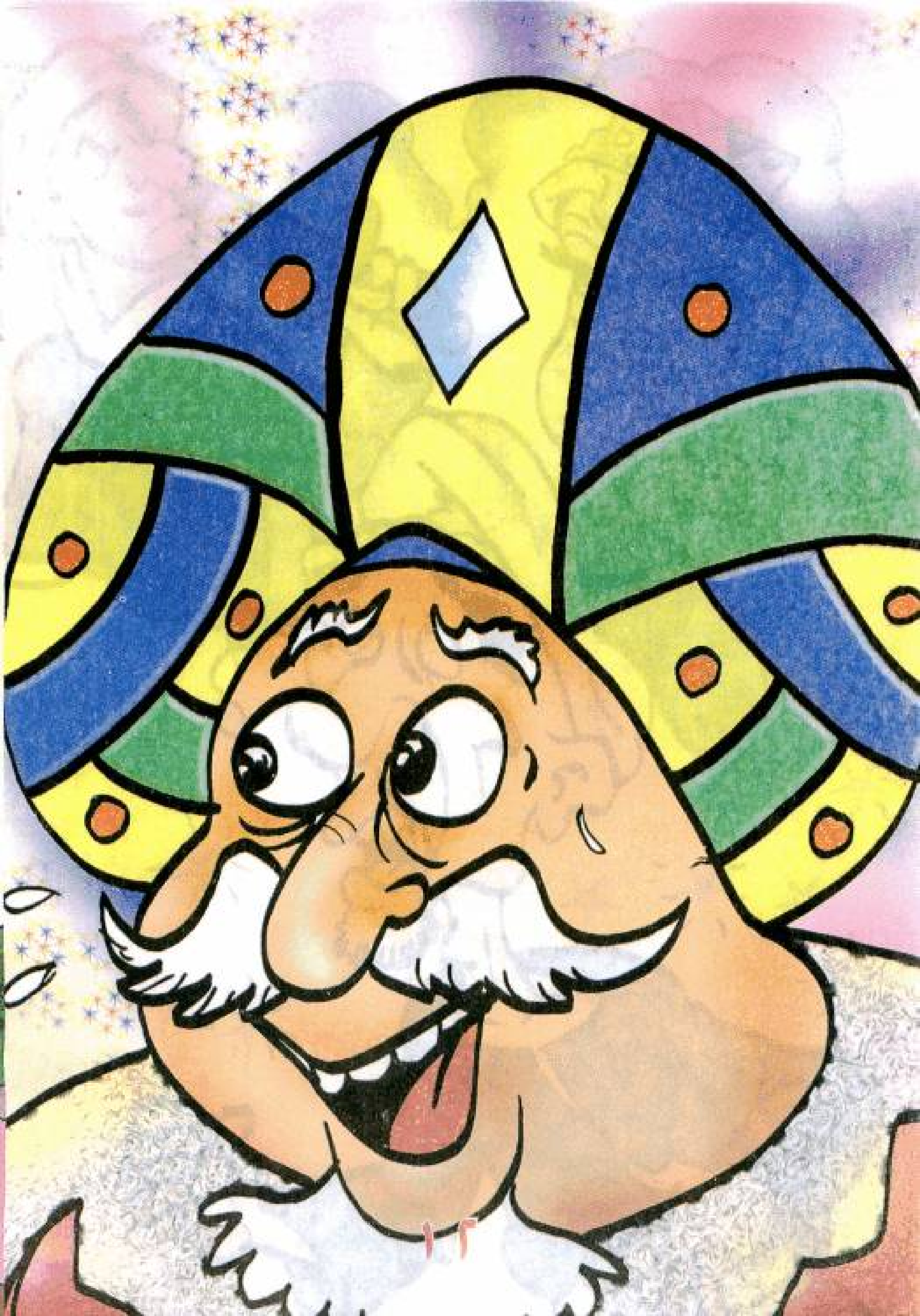
وفجأة .. توقف المنجم .. وجلس فى الأرض وهو ينظر إلى السماء .. ثم هز رأسه ويديه وقال: الله.. الله .. الله .. ما أجملها..

فتبسم الحاكم وقال بلهفة: من هى أيها المنجم؟

فقال المنجم وقد أدرك أنه سيطر على عقل الحاكم ..

إنها أميرة جميلة.. لقد تعرف بها.. وتزوجها.. يا لها من ليلة .. المملكة كلها فرحانة .. إنى أراك وقتها يا مولاى وأنت سعيد بابنك الفارس العظيم..





ضرب الحاكم الكرسى بيديه وقال وقد اشتد فرحه ..

أكمل يا منجمى .. فحديثك يسعدنى ..

فانطلق المنجم .. يكمل حديثه قائلا :

إن ابنك سينجب عشرة أولاد.. وسيعلمهم الفروسية فيقودون البلاد ويملكون العباد .

وستعيش يا مولاى عمرا طويلا جدا ..

فرح الحاكم وقال للمنجم : ما أروع حديثك وأعذبه ، فتبسم المنجم وقال : سيخلد اسمك فى التاريخ يا مولاى ، فالتفت الحاكم إلى من حوله وقال :

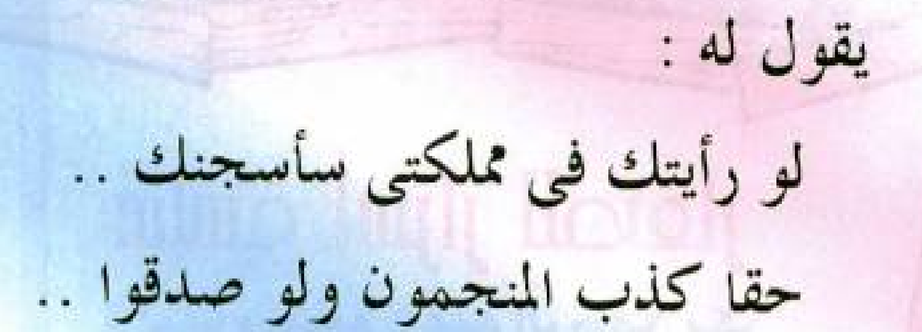
ما رأيكم فيما يقول؟.. أرأيتـم إن اسمى سـيخلد فى التاريخ.. وابنى سيكون أعظم قائد.

سكت الحاكم ونظر إلى المنجم وقال له ..

أيها المنجم الفذ .. ما أروع حديثك ..

ففـرح المنجـم وأخـذ يتخيـل الهدايـا والعطايـا والأمـوال التـى سـيأخذها مـن الحـاكم .. لكنـه فوجـئ بالحـاكم يناديـه . قـائلا: أيهـا الكـذاب.. أحب أن أخبرك أن هذا الطفل الذى يلعب أمامى هو بنت وليس ولد ..

ضحك الجميع واصفر وجه المنجم من الخجل، وتمنى لو انشقت الأرض وابتلعته..
وخرج من المجلس وهو يجرجر خيبته والحاكم



يقول له :

لو رأيتك فى مملكتى سأسجنك ..

حقا كذب المنجمون ولو صدقوا ..



سلسة أسرار للصغار

تأليف ورسوم / عبد الرحمن بكر

١ - ســــر وجودي
٢ - ســر أبتسـامة فادي
٣ - سر شجرة الأصدقاء
٤ - سـر حـذاء الفقـير
٥ - سـر بسـتان الحياة
٦ - ســر المنجم الماكر
٧ - سر العضلات الجبارة
٨ - ســــر الذئب
٩ - ســر الدموع الغالية
١٠ - ســر الحطاب الجديد
١١ - ســر الخياط العجوز
١٢ - ســر الشــجاعة
١٣ - ســر اتحاد الاصدقـاء
١٤ - سر العملات الذهبية
١٥ - ســر اختفاء أخي
١٦ - ســر البـائع الماهر
١٧ - ســر عروســة الذرة
١٨ - سـر الدلو المسحـور
١٩ - سـر خدعة البخيل
٢٠ - سر الحكايات القديمة
٢١ - ســر عرين الأســد
٢٢ - سر العجوز الوحيدة
٢٣ - سر البلورة المسحورة
٢٤ - ســر كنز القـرصان
٢٥ - سر شجرة الزيتون

دار مصر للطباعة
سعيد جودة السحار وشركاه

الثمن
٥٠ قرشا